

تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة (الدراسة الحالة في معهد دار السلام كونتور فونوروكو، جاوى الشرقية)

¹Achmad Arif*, ²Eky Mashita, ³Yogi Banar Sasongko

¹Universitas Darussalam Gontor, ³Universitas Islam Indonesia

¹achmadarif@unida.gontor.ac.id, ²ekymasyita@gmail.com,

³yogibanar85@gmail.com

DOI: 10.21111/ijtihad.v17i2.11134

Received: 2023-11-05

Revised: 2023-11-25

Approved: 2023-12-01

ملخص البحث

إمامة الصلاة من شيء شريف. كما أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد، يقوم الإمام في الصلاة بكل واجبة وروح المسؤولية. للإمامة شروط ما وجب استيفاءه إما من صحة القراءة، وحفظ القرآن، وفهمه في الدين. باستيفاء تلك الشروط يكون الإمام صالحاً. فبلوغ هذه الغاية ولتعويد الشباب للقيام بالإمامة في الصلاة، نظم معهد دار السلام كونتور تربية الإمامة لكل طالب بمراعاة الشروط والأحكام للإمامة. بهذه التربية تعود كل الطلاب يكون الإمام الصالح إما في المعهد وإما في المجتمع فيما بعد. والهدف من هذا البحث هو معرفة تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة بمعهد دار السلام كونتور، فونوروكو جاوى الشرقية. في هذا البحث استخدمت الباحثة منهج البحث النوعي وحصلت على البيانات من خلال إجراء المقابلات وأخذ الوثائق في الميدان ما يتعلق بتطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة. ثم تحليلها باستخدام طريقة التحليل الوصفي. ونتيجة هذا البحث هي أن معهد دار السلام كونتور، فونوروكو جاوى الشرقية يطبق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة، خاصة بالعرف والمصلحة. وإن هذه التربية تهمّ إلى الشروط التي وجب مراعاتها حتى تكون مناسبة بالشريعة الإسلامية. وأخيراً، بقدر ما وصلت الباحثة أن بحثها بعيداً من الكمال. لا يتحلى فيه النقائص الكثيرة وترجو الباحثة من القراء الإصلاحات من كل الجوانب والنواحي والرجاء إلى الباحثين الآخرين أن يأتوا بإكمال هذا البحث العلمي.

الكلمات الرئيسية: تطبيق الاستحسان، تربية الإمامة، معهد دار السلام المقدمه

Abstrak

Memimpin shalat merupakan suatu hal yang mulia. Sebagaimana salat berjamaah lebih utama dari salat perorangan, maka imam melaksanakan salat dengan penuh tanggung jawab dan kewajiban. Imamah mempunyai syarat-syarat yang harus dipenuhi antara lain bacaan yang benar, hafalan Al-Qur'an, dan pemahaman agama. Dengan memenuhi syarat-syarat ini, imam menjadi orang yang shaleh. Untuk mencapai tujuan tersebut dan membiasakan generasi muda dalam memimpin salat, maka Dar es Salaam Contour Institute menyelenggarakan pelatihan memimpin salat bagi setiap siswanya, dengan memperhatikan syarat dan ketentuan memimpin salat. Dengan adanya pendidikan ini maka seluruh santri menjadi terbiasa menjadi imam yang shaleh baik di lembaganya maupun di masyarakat kelak. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui penerapan Istihsan dalam pendidikan memimpin shalat di Institut Dar es Salaam Kontor Funoroku Jawa Timur. Dalam penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan penelitian kualitatif dan memperoleh data dengan melakukan wawancara dan pengambilan dokumen di lapangan terkait penerapan istihsan dalam pendidikan memimpin shalat. Kemudian dianalisis dengan menggunakan metode analisis deskriptif. Hasil penelitian ini adalah Institut Dar es Salaam Kontur Fonoroko Java Sharifiyah menerapkan istihsan dalam pendidikan memimpin shalat khususnya menurut adat dan minat. Pendidikan ini memperhatikan syarat-syarat yang harus diperhatikan agar sesuai dengan syariat Islam. Akhirnya, sejauh yang peneliti ketahui, penelitiannya masih jauh dari sempurna. Tidak banyak mengandung kekurangan, dan peneliti mohon kepada para pembaca untuk melakukan perbaikan pada segala aspek dan aspek, serta berharap kepada peneliti lain untuk maju dan menyelesaikan penelitian ilmiah ini.

Kata Kunci: Aplikasi Istihsan, Pendidikan Imamah, Institut Dar Al-Salam Pendahuluan

المقدمة

كان معهد دار السلام كونتور بمفهومه ونظامه يجعل بيئة مليئة بالتعليم الاجتماعي لطلابه. من خلال الشعار التعليمي "إنّ تنفيذ التربية الخلقية والعقلية لا يكفي بمجرد الكلام، بل لابد أن يكون بالقدوة الصالحة وإيجاد البيئة، وكلّ ما يراه التلاميذ وما يسمعون من حركات وأصوات في هذا المعهد يكون عاملا من عوامل التربية الخلقية والعقلية"، يقوم معهد دار السلام كونتور بالتحقيق من خلال أشياء

سوترسنو أحمد، أصول التربية والتعليم مقرر لطالب الفصل الثالث، كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر)، ص. ٣

مألوفة للطلاب. واحدة منها هي تربية الإمامة في صلاة الجماعة.

بجانب ذلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمَهُمْ سَلْمًا، وَلَا يُؤَمِّنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ.^٢

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَاهُمْ.^٣

في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم "أحقهم بالإمامة أقرأهم" وفي حديث أبي مسعود "وَمُ الْقَوْمِ أَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَّةِ" فيه دليل لمن يقول بتقديم الأقرأ على الأفقه. من هذين حديثين يمكن الاستنتاج أنه ليس لكل شخص الحق لأن يصبح إمامًا في الصلاة. هناك عدة شروط للإمام في صلاة الجماعة، وهي: يُرى من قراءة القرآن وفهم الفقه، وكذلك العمر.

من أجل تثقيف الطلاب وتدريبهم حتى أن يصبحوا إمامًا في الصلاة، ينشأ معهد دار السلام كوتنور نظامًا منهجيًا للتدريب على الصلاة من خلال توفير الفرص لكل طالب ليصبح إمامًا، سواء في السكنية أو في المسجد. لذلك ليس من غير المألوف أن يقود طالب أصغر سنًا طالبًا أكبر سنًا، أو حتى يصبح الأستاذ الذي هو بالتأكيد أكثر استحقاقًا لأن يصبح إمامًا، مأمومًا بالطالب في المسجد.^٤

يهدف هذا إلى مساعدة الطلاب على التعود على قيامهم إمامًا للصلاة، حتى بعد ذلك يشعر بالمسؤولية وروح القيادة لدى الطلاب تلقائيًا. فيما يتعلق بتربية الإمامة، فقد التزم معهد دار السلام كوتنور كمؤسسة تعليمية إسلامية في

صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضعه، باب من أحق بالإمامة، ٢٩٠

نفس المرجع

الحافظ محي الدين أبو زكريا بن شرف بن مري النووي، شرح النووي على مسلم، ((د:م):

بيت الأفكار الدولية)، د:ط، ص. ٤٧٣.

فاتح فياز أحمد، تربية الإمامة بمعهد دار السلام كوتنور، نتيجة المقابلة: ٢٣ أغسطس

٢٠٢٢، مكتب الرعاية الطلاب في معهد دار السلام كوتنور، فونوروكو.

تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة...

تطبيق نظامها التعليمي ومفهومها دائمًا بالشريعة الإسلامية . واحد منها هو تطبيق الاستحسان في تربية الصلاة. الاستحسان من طرق الاجتهاد التي يستخدمها العلماء في الاجتهاد لتحديد قانون الدعوى.

منهج البحث

تمت دراسة هذا البحث باستخدام منهج نوعي مع منهج الدراسة املكتبية ، وهو البحث يف خمتلف أنواع الكتب ونتائج اجمالات املختلفة من خلال التركيز ٩ ويف هذه الدراسة مت إجراؤها عن طريق على آراء العلماء وأهل السنة واجلماعة. القراءة وأيضاً القيام بعدد من الأشياء ، وابلتحدد بعض الأدبيات املوجودة.^٦

مناقشة البحث

أ. مفهوم الاستحسان

الاستحسان لغة عدّ الشيء حسناً وهو مشتق من الحسن، والحسن ما يميل إليه الإنسان ويهواه من الصور والمعاني وإن كان مستقبها عند غيره^٧. والاستحسان اصطلاحاً هو العدول عن قياس وضحت علته إلى قياس خفيت علته أو إلى دليل آخر، أو هو عدول المجتهد عن حكم إلى حكم استثنائي لدليل رجح لديه هذا العدول.^٨

وضوابط الاستحسان مما يلي^٩:

١. أن يكون الاستحسان معتدًا به عند قبح القياس أو عدم صلاحية الحكم

^٦Annisa Silvi Kusumastuti et al., "17, no. 17, "ينجل عرطفلا ءك ز يبعيت في ملاسلا مكح عيرطن"، (2023): 39-51, <https://doi.org/10.21111/ijtihad.v17i1.9364>.

^٧محمود حامد عثمان، القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين، (الرياض: دار الزاحم، ٢٠٠٢)، ص. ٧٣-٨٣

^٨محمد سلام مذكور، مدخل الفقه الإسلامي، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٣)، ص. ٣٨

^٩محمد عبد اللطيف صالح الفرفور، نظرية الاستحسان في التشريع الإسلامي وصلتها بالمصلحة المرسله، (الشام: حقوق الطبع محفوظة لدار دمشق، ١٩٨٧)، ص. ٦٦-٦٥

- الأصلي الاجتهادي للتطبيق فقط.
٢. أن يندرج الحكم الاتحساني تحت أصل من أصول التشريع العامة، وفي النظرية، هذا ضابط لكل اجتهاد أو رأي في الدين سواء كان استحسانا أو عرفا أو استصلاحا، ولكنه في الاستحسان أكد لأنه أي الاستحسان مظنة التشهي والهوى، فكان ذلك معتبرا لأجله.
 ٣. أن يحقق الحكم الاستحساني مقاصد الشريعة العامة من درء المفاسد وجلب المصالح ودفع الضرر ورفع الحرج، وهذا ضابط مهم جدًا، لأن أي استحسان لا يحقق المقصد العام للتشريع يبقى مفروضا، وكذلك كل حكم اجتهادي من أنواع الاجتهاد بالرأي، فالأصل في الأحكام الشرعية تحقق هذه المقاصد من الضروريات والحاجيات والتحسينيات.
 ٤. أن لا يصادم الحكم الاستحساني أصلا من أصول الشريعة أو نصا محكما من الكتاب أو السنة المتواترة أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة.
 ٥. أن لا يؤدي الحكم الاستحساني إلى ذريعة فساد، وقاعدة مقدمة الواجب معلومة، إذن ما أدى إلى شيء أخذ حكمه، وكل ما أدى إلى صلاح فهو صلاح وما أدى إلى فساد فهو فساد والحكم الاستحساني معتبر ما لم يؤدي إلى ذريعة فساد فيكون مردودا.
 ٦. أن يكون المستحسن هو المجتهد فقط، والاستحسان صادرا عليه دون غيره، فيما أن الاستحسان هو عدول المجتهد، فهذا العدول يجب أن يكون صادرا على المجتهد المطلق سواء كان مستقلا أو منتسبا.
- وينقسم الاستحسان إلى أنواع بحسب الدليل الذي يثبت به، وهو النص أو الإجماع، أو الضرورة، أو القياس الخفي أو العرف أو المصلحة، والبيان مما يلي:^{١٠}
١. الاستحسان بالنص هو أن يرد نص معين يتضمن على حكم لمسألة خلاف للحكم الكلي الثابت بالدليل العام أو القاعدة العامة. وإن الاستحسان بالنص قد يكون سبب الضرورة أو الحاجة أو غيرها من الأمور التي تعود إلى فروع آخر

^{١٠}وهبة الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه، ص. ٨٦.

من الاستحسان. وهو العدول عن حكم النظائر إلى آخر لأجل النص يقتضي ذلك^{١١}.

والنص إما من الكتاب أو من السنة، والمثال من الاستحسان بالكتاب: إباحة أكل الميتة للمضطر بقول تعالى فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ^{١٢}، الاستثناء من قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به^{١٣}. وأما من المثال من الاستحسان بالسنة: الاكتفاء بذلك الخف إذا أصابته نجاسة كالروث والعدرة والدم والمني، مع أن القياس في ذلك أن لا يجوز لتداخل النجاسة فيه كما هي الحالة في الثوب والبساط، إذا داخلتهما النجاسة ولكن هذا القياس لم يؤخذ به في هذه الحالة، لقوله صلى الله عليه وسلم (فإن كان بهما أذى فليمسحهما بالأرض فإن الأرض لهما طهور) والتيسير ورفع الحرج في هذه المسألة واضح^{١٤}.

٢. الاستحسان بالإجماع هو أن يفتي المجتهدون في مسألة على خلاف الأصل في أمثالها، أو أن يسكتوا عن فعل الناس دون إنكار.
٣. الاستحسان بالعرف هو أن يتعارف الناس شيئاً مخالفاً للقياس أو القاعدة العامة، نزولاً تحت وطأة الحاجة.
٤. الاستحسان بالضرورة هو أن توجد ضرورة تحمل المجتهد على ترك القياس والأخذ بمقتضى الضرورة أو الحاجة التي تنزل منزلة الضرورة عادة.
٥. الاستحسان بالقياس الخفي هو القائم في مقابلة القياس الجلي.
٦. الاستحسان بالمصلحة هو أن توجد مصلحة تقتضي على استثناء المسألة من أصل عام أو قاعدة كلية.

^{١١}خالد رمضان حسن، معجم أصول الفقه، (دار الحر ابشي للدراسة الإنسانية)، ص. ٣.

^{١٢}القرآن الكريم، البقرة: ١٧٣

^{١٣}القرآن الكريم، المائدة: ٣

^{١٤}يعقوب بن عبد الوهاب الباحثين، الاستحسان حقيقته أنواعه حججه تطبيقاته

المعاصرة... ص. ٩٣-٨٧

الإمامة في الصلاة

الإمامة لغة (أمة) قصده كائتمه وأمه وتأممه وتيممه والإمامة والائتمام بالإمام، والإمامة اصطلاحاً تطلق على ثلاثة معانٍ^{١٥}:

١. الإمامة الكبرى وهي الخلافة أو الملك أو رئاسة الدولة

٢. الإمامة الصغرى وهي امامة الصلاة

٣. العالم المقتدى به.

الإمامة مصدر أمّ الناس: صار لهم إماماً يتبعونه في صلاته، أي تقدم رجل المصلين ليقنتوا به في صلاتهم، والإمامة هي رئاسة المسلمين، والإمامة الكبرى: رئاسة عامة في الدين والدنيا، خلافة عن النبي، والخلافة هي الإمامة الكبرى، وإمام المسلمين: الخليفة ومن جرى مجراه، والإمامة الصغرى: ربط صلاة المؤتم بالإمام بشروط والإمام في الصلاة هو من يتقدم المصلين ويتابعونه في حركات الصلاة^{١٦}. والمراد من الإمامة هنا الإمامة الصغرى وهي الإمام في الصلاة.

والإمام في الصلاة ليرأس من يقوم معه في الصلاة وليؤتم به، فإذا كبر فليكبر المأموم وإذا ركع فليركع المأموم وإذا سجد فليسجد المأموم وألا يكبر المأموم إلا إذا كبر ولا يركع إلا إذا ركع ولا يسجد إلا إذا سجد. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**^{١٧}.

ب. منهجيات تربية الإمامة بمعهد دار السلام كنتور، فونوروكو، جاوى الشرقية في التعليم والتربية، نحتاج ليس فقط إلى نهج مادي ولكن أيضاً نحتاج إلى نهج من خلال البرامج واعطاء الواجبات، فإن التعليم والتربية بالبرامج وبعطاء الواجبات

^{١٥} عبد الحسن بن محمد المنيف، أحكام الإمامة والائتمام في الصلاة، الطبعة الأولى، ٧٨٩١،

ص. ٢٦

^{١٦} سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الإمامة في الصلاة، الألوكة، ص. ٧-٦

^{١٧} صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام، ٨٦

تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة...

سيجعل الطلاب يصبحون أكثر مهارة، ويزيد من الخبرة والبصيرة، وسوف يكون الطلاب حريصًا وخالصًا¹⁸. لذلك، تم تصميم المنهجيات التربوية في معهد دار السلام كونتور كمنمنمة للحياة من خلال تقديم القيمة التربوية في كل أنشطة، أحدها تعليم إمامة الصلاة لكل طالب بلا استثناء.

من أجل كشف ثقافة الطلاب ليصبحوا إماما صالحا، قام معهد دار السلام كونتور بمنهج التعليم لتعويد الطلاب ليصبحوا إماما، سواء في السكنية أو في المسجد. بالنسبة من صف الأول إلى الخامس، يُغرس تعليم الإمامة في كل سكنية في أربع أوقات صلاة، وهي في صلاة الفجر، والظهر، والعصر، والعشاء. في هذه أوقات الصلاة الأربعة، يُطلب من الطلاب صلاة بالجماعة في غرفهم ويؤمهم الطالب الذي كان دوره في ذلك الوقت ليكون الإمام¹⁹. وهكذا، سيشعر جميع الطلاب كيف يكون إماما في الصلاة.

على عكس من الصف الأول إلى الصف الخامس، فإن تعليم الإمامة للصف السادس مخصوصا وعميقا. يتم تعليم الإمامة للصف السادس في مسجد الجامع من خلال اجتياز امتحان الإمامة أولاً. يُعقد امتحان الإمامة في بداية العام الدراسي، عادةً في شهر شوال في المسجد، ويشترك جميع طلاب الصف السادس دون استثناء ويتم اختياره بأولياء الفصول بكل فصل²⁰.

قبل أن يتوجه بامتحان الإمامة، يستعد طلاب الصف السادس بحفظ الأدعية والقراءة في الصلاة، وبعض السور المعينة مثل سورة الفاتحة، وآية الكرسي، دعاء القنوت النازلة، والأهم من ذلك قراءة القرآن من مخارج الحروف، فصاحة القراءة، حتى من الهجة ونغم القراءة في تلاوة آيات القرآن، لأن المادة التي ستسألها في امتحان الإمامة ليست بعيدة عن الأمور المتعلقة بممارسة الصلاة²¹.

¹⁸Abdullah Syukri Zarkasyi, *Bekal Untuk Pemimpin*, 4th ed. (Ponorogo: Trimurti Press, 2020).

¹⁹فاتح فياز أحمد، ٢٢٠٢، تربية الإمامة بمعهد دار السلام كونتور، نتيجة المقابلة: ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢. معهد دار السلام كونتور، فونوروكو.

²⁰أحمد شافعي معارف، ٢٢٠٢، تربية الإمامة بمعهد دار السلام كونتور، نتيجة المقابلة: ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢. معهد دار السلام كونتور، فونوروكو.

²¹أحمد شافعي معارف، ٢٠٢٢، تربية الإمامة بمعهد دار السلام كونتور، نتيجة المقابلة: ٢٣

بالنسبة للطلاب الذين لم ينجح من امتحان الإمامة، وجب عليهم إجراء التحسين حتى ينجحوا ويعتبروا جديرين بأن يصبحوا إماما. بالنسبة للطلاب الذين نجحوا من امتحان الإمامة، سيتسلمون جدول الإمامة ليصبحوا إمامًا في المسجد أو في السكنية، جهرا أو صامتا. يعتبر تحديد الجدول الإمامة بناءً على القدرة والقراءة ونتائج امتحان الإمامة، بالنسبة للطلاب الحاصلين على درجات ممتاز وجيد جدا، وجيد، يسمح لهم بأن يصبحوا إماما في المسجد، وأما للطلاب الحاصلين على درجة مقبول يسمح لهم بأن يصبحوا إماما في الصلاة بصوت صامت، وللطلاب الحاصلين على درجة ضعيف يسمح لهم بأن يصبحوا أئمة في السكنية فحسب. وهكذا، يستمر تعليم الإمامة كل يوم، سواء في المسجد أو في السكنية لجميع الطلاب دون استثناء.

ج. شروط للقيام بالإمامة في الصلاة بمعهد دار السلام كنتور، فونوروكو، جاوى الشرقية

هناك عدة شروط يجب الوفاء بها قبل أن يقوم بالإمامة في الصلاة بمعهد دار السلام كنتور، وهي على النحو التالي:

- أ. صحة قراءة القرآن
- ب. الفقه بأمر الصلاة
- ج. نجح من الامتحان الإمامة

د. تطبيق الاستحسان في تربية الإمامة بمعهد دار السلام كنتور، فونوروكو، جاوى الشرقية

الاستحسان هو ترجيح قياس خفي على قياس جلي بدليل أو استثناء حكم جزئي من أصل كلي أو قاعدة عامة بناء على دليل خاص يقتضي ذلك^{٢٢}. وللاستحسان ضوابط واجب مراعاتها، منها ما يلي^{٢٣}:

أغسطس ٢٠٢٢. معهد دار السلام كنتور، فونوروكو.

^{٢٢} وهبة الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه، ص. ٨٦

^{٢٣} محمد عبد اللطيف صالح الفرفور، نظرية الاستحسان في التشريع الإسلامي وصلتها

بالمصلحة المرسله... ص. ٦٦-٦٥

١. الضوابط أن يكون الاستحسان معتدًا به عند قبح القياس أو عدم صلاحية الحكم الأصلي الاجتهادي للتطبيق فقط.
٢. أن يندرج الحكم الاتحساني تحت أصل من أصول التشريع العامة.
٣. أن يحقق الحكم الاستحساني مقاصد الشريعة العامة من درء المفاسد وجلب المصالح ودفع الضرر ورفع الحرج.
٤. أن لا يصادم الحكم الاستحساني أصلا من أصول الشريعة أو نصا محكما من الكتاب أو السنة المتواترة أو ما هو معلوم من الدين بالضرورة.
٥. أن لا يؤدي الحكم الاستحساني إلى ذريعة فساد.
٦. أن يكون المستحسن هو المجتهد فقط.

وهذه الضوابط قد اهتمها معهد دار السلام كونتور في تربية إمامة الصلاة للطلاب. والبيان مما يلي:

الأول: ينبغي في الاستحسان أن يندرج الحكم الاستحساني تحت أصل من أصول التشريع العامة، وتطبيق الاستحسان في معهد دار السلام كونتور يندرج من أصل التشريع العامة وهي الحديث عن تعليم الأبناء بالصلاة. وذلك ما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم:

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمْ الصَّلَاةَ فِي سَبْعِ سِنِينَ، وَأَدِّبُوهُمْ عَلَيْهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ"^{٢٤}.

من الحديث السابق يعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بتعليم الأبناء للصلاة في السابعة من سنهم، وتعليم الأبناء عن الأمور ما يتعلق بالصلاة في العاشرة من سنهم. فظهر أن الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر أمة بتعليم أبنائهم فيما يتعلق بالصلاة، فيمكن القياس من هذا الحديث على أن الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر أمة بتعليم إمامة الصلاة إلى أبنائهم، لأن الإمامة من أمر ما يتعلق بالصلاة.

^{٢٤}سنن البيهقي، المجلد ٢، ٣٢٣٦

باعتبار تعريف الاستحسان وهو ترجيح قياس خفي على قياس جلي بدليل^{٢٥}، فيمكن الاستنباط على أن الحديث عن تعليم الإمامة السابق من القياس الخفي الذي خفيت علته أو هو بعيدة إلى الذهن. وعدل هذا الحديث ورجح حديث أبي مسعود عن الإمامة الذي ظهرت علته أو هو قريبة إلى الذهن: والحديث فيما يلي:

يُؤْمُ الْقَوْمَ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤْمِّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلَا تُؤْمِّنَنَّ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَجْلِسَنَّ عَلَى تَكْرِمِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ^{٢٦}.

والدليل أو الحاجة في ذلك واضحة من حيث اعطاء التربية لدي الطلاب عن الإمامة في الصلاة، وتربية الإمامة استمرارا لتعليم الصلاة للأبناء منذ السابع أو العاشر من سنهم مع أنهم سيصبحوا بالغا في المستقبل. فظهر أن معهد دار السلام كوتنور قد وضع اهتماما تاما إلى ضوابط الاستحسان في تطبيقه في تربية إمامة الصلاة.

الثاني: أن يحقق الحكم الاستحسان مقاصد الشريعة العامة من درء المفساد وجلب المصالح ودفع الضرر ورفع الحرج. وكما عرفنا كم من شباب بلادنا اليوم لا يفهمون بعض من أمور الصلاة خاصة عن الإمامة، فلا شك أن في تربية إمامة الصلاة مقاصد الشريعة عامة من درء المفساد وجلب المصالح. وذلك بظهور كثيرة من الرجال قادرون أن يقوموا بالإمامة للمسلمين في المستقبل، فيمكن الاستنباط على أن تربية إمامة الصلاة في معهد دار السلام كوتنور تأتي بالمصلحة إلى المجتمع عاما.

الثالث: أن لا يصادم الحكم الاستحساني أصلا من أصول الشريعة أو نصا محكما من الكتاب أو السنة. وتطبيق الاستحسان في معهد دار السلام كوتنور لا يصادم أيا حكم من أصول الشريعة أو نصا محكما من الكتاب أو السنة بل إنما يقوم الاستحسان في معهد دار السلام كوتنور مناسبة بشريعة الإسلام مع مراعاة شروط الإمامة وكل ما يتعلق بها في تربية الطلاب.

والدليل على ذلك، أن معهد دار السلام كوتنور لا يسمح طالبه ليؤم الصلاة إلا بعد أن تأكد على قدرة وفهم الطالب عن الصلاة وما يتعلق بها. ولمعرفة قدرة

^{٢٥}وهبة الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه، ص. ٨٦

^{٢٦}صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضعه، ص. ٢٩١

تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة...

وفهم الطالب عن الصلاة عقد معهد دار السلام كونتور امتحان الإمامة، التي بها نعرف صلاحية صلاة الطالب، وصحة قراءته قبل أن يقوم بالإمامة. لا يكفي بامتحان الإمامة، وإنما على كل طالب أن يقدموا أنفسهم إلى مكتب جمعية القراء ومكتب رعاية الطلاب يوماً قبل قيامهم بالإمامة ليتأكد على قدرته أن يؤمّ في المسجد^{٢٧}.

وبهذه الخطوات طبق معهد دار السلام كونتور الاستحسان بحيث أنه لا يصادم نصاً محكماً من الكتاب أو السنة، بل إنما لقد اهتمّ إلى شروط الإمامة كما ورد في حديث أبي مسعود السابق.

الرابع: أن لا يؤدي الحكم الاستحساني إلى ذريعة فساد. كما بحثنا من قبل، أن في تربية إمامة الصلاة في معهد دار السلام كونتور مصلحة عامة، وهذه المصلحة بعيدة إلى ذريعة فسيدة بوجود النظم والخطوات التي لا بد أن يوفّى بها كل طالب في معهد دار السلام كونتور.

طبق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة في معهد دار السلام كونتور بمراعاة هذه الضوابط. وأما باعتبار إلى أنواع الاستحسان، طبق معهد دار السلام كونتور بعض الأنواع منه، وهو مما يلي:

نتائج البحث

معهد دار السلام كونتور مع نظامه الفريد للتعليم وللتربية، نشأ نظام التربية الإمامة إلى جميع الطلاب بتعويدهم على أن يصبحوا إماماً في السكنية أو في المسجد. وبجانب ذلك قد اهتمّ معهد دار السلام كونتور إلى الشروط والأحكام ما يجب على كل الإمام استيفاءه. لذلك في تربية الإمامة للطلاب نشأ معهد دار السلام كونتور بعض منهج التعليم الذي به يختار طالب من له قدرة في الإمامة. واحد منهم هو امتحان الإمامة. بهذا الامتحان يرعى معهد دار السلام كونتور فهم الطلاب عن الصلاة وما يتعلق بها من القراءة والدعاء والأذكار.

فإن معهد دار السلام كونتور في تطبيق هذه التربية يقوم على الحجة الشريعة

^{٢٧}فاتح فياز أحمد، تربية الإمامة بمعهد دار السلام كونتور، نتيجة المقابلة: ٢٣ أغسطس

٢٠٢٢. معهد دار السلام كونتور، فونوروكو.

وهي الاستحسان. وفقا بتعريف الاستحسان، يطبق معهد دار السلام كونتور في هذا الحال الاستحسان بالنص، والاستحسان بالعرف، والاستحسان بالمصلحة.

وفي هذا البحث أعجبت الباحثة ببعض الأشياء، منهم أن معهد دار السلام كونتور اهتمّ شديدا على فهم شباب البلاد اليوم حول الصلاة خاصة حول الإمامة. لأن اليوم قد انحطّ فهم شباب البلاد حول الصلاة خاصة حول الإمامة. فلذلك تؤثر هذه تربية الإمامة أثرا كبيرا في نفس الشباب. وبجانب ذلك اقترحت الباحثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى، خاصة المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى تضمين تعليم الإمامة للطلاب في المدرسة، حتى يفقهوا شباب البلاد اليوم عن الصلاة وما يتعلق بها .

مصادر البحث

أحمد، سوترسنو وأصحابه. أصول التبية والتعليم مقرر لطالب الفصل الثالث. كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. فونوركو: دار السلام للطباعة والنشر.

الأشقر، محمد سليمان عبد الله. الواضح في أصول الفقه للمبتدئين. دار السلام. ع بارل اءزل ا. ماك ح أل ا ل و ص أ ي ف م ك ح أل ا. دم ح م ن م ي ل ع ، ي دم آل ا. إيم، محمد سهيل الهدوي. موقف المذاهب الفقهية من الاستحسان. الهند: قسم العقيدة والفلسفة. جامعة دار الهدى الإسلامية.

الباحسين، يعقوب بن عبد الوهاب. ٢٠٠٧. الاستحسان حقيقته أنواعه حجيته تطبيقاته المعاصرة. الرياض: مكتبة الرشد.

البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين. المدخل إلى علم السنن، دار المنهاج. الجديد، عبد الله بن يوسف. تيسير علم أصول الفقه، لبنان: مؤسسة الرنيان. الجرحاني. علي بن محمد بن علي. التعريفات.

الجزيري، عبد الرحمن. كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. لبنان: دار الفكر. الحافر، محمد بن أحمد بن رشد. ١٤١٥. بداية المجتهد ونهاية المقتصد القاهرة: مكتبة

تطبيق الاستحسان في تربية إمامة الصلاة...

ابن تيمية. الطبعة الأولى. الجزء الأول.

الدمشقي، عبد القادر بن بدران. ١٩٨١. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الرحمن، عبد العزيز بن عبد. ١٩٨١. أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها. الرياض. الطبعة الثانية.

الزحيلي، وهبة. ١٩٩٩. الوجيز في أصول الفقه. دمشق: دار الفكر. الزهراني، يحيى بن موسى. أحكام الإمامة.

السلمي، عياض بن نامي. أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله. الرياض: كلية الشريعة.

الشافعي، محمد بن ادريس. الرسالة. لبنان: دراسة الكتب العلمية.

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار. مذكرة في أصول الفقه. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

الغزالي، الإمام أبو حامد محمد بن محمد. المستصفى من علم الأصول. الجزء الثاني. الفرфор، محمد عبد اللطيف صالح. ١٩٨٧. نظرية الاستحسان في التشريع الإسلامي وصلتها بالمصلحة المرسلّة. الشام: حقوق الطبع محفوظة لدار دمشق.

المعتزلي، أبي الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري. كتاب المعتمد في أصول الفقه. دمشق.

المقرسي، عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة. الرياض: مكتبة الرشد.

المنيف، عبد الحسن بن محمد. ١٩٨٧. أحكام الإمامة والائتمام في الصلاة. الطبعة الأولى.

حسن، خالد رمضان. معجم أصول الفقه. دار الحر ابشي للدراسة الإنسانية.

خلاف، عبد الوهاب. علم أصول الفقه. القاهرة: مكتبة الدعوة الإسلامية الأزهر.

صبري، مسعود. ٢٠٠٨. حجية الاستحسان عند الإمام مالك. دار البشير للثقافة

والعلوم.

عثمان، محمود حامد. ١٤٢٣. *القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين*. الرياض: دار الزاحم. الطبعة الأولى.

علي، عبد العزيز بن عبد بن الرحمن بن. ١٩٨١. *أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها*. الرياض: الطبعة الثانية.

كريا، أبي الحسين أحمد بن فارس بن. *معجم مقاييس اللغة*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الثاني.

كريم، فاروق عبد الله. ٢٠١١. *الاستحسان ونماذج من تطبيقاته في الفقه الإسلامي*. دار الكتب العلمية.

مذكور، محمد سلام. ١٩٦٣. *مدخل الفقه الإسلامي*. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

مقدادي، منصور محمود. ٢٠١٠. *الاستحسان حقيقته وتطبيقاته عند الشافعية*. دراسات علوم الشريعة والقانون. المجلد ٣٧، العدد ١.

مصادر البحث من بحث العلم:

القحطاني، سعيد بن علي بن وهف. *الإمامة في الصلاة*. الألوكة.

جغيم، نعمان. ٢٠٠٥. *دراسة تحليلية لمفهوم الاستحسان في المذهب الحنفي بين مرحلتي التأسيسي والتدويية*. مجلة الإسلام في آسيا، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

Abdan, Syamsul Hadi. 2016. *Embun Keikhlasan*. Ponorogo: Staf Sekertaris Pimpinan.

Annisa Silvi Kusumastuti et al., *يُنْجَلُ قَرطَفَلَا ةَاك ز يَنْبِيعت*, 17, no. 1 (2023): 39–51, <https://doi.org/10.21111/ijtihad.v17i1.9364>.

Fajar, Mukti dan Yulianto Achmad. 2010. *Dualisme Penelitian Hukum: normative & empiris*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Hidayat, Rahmat. *Ilmu Pendidikan Konsep, Teori Dan Aplikasinya*. Medan:

- Lembaga Pendidikan Indonesia.
- Kusumastuti, Adhi dan Ahmad Mustamil Khoiron. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif*. Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Zarkasyi, Abdullah Syukri. 2020. *Bekal Untuk Pemimpin*. Edisi Keempat. Ponorogo: Trimurti Press.
- Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo, 2019. *IKPM Gontor Buletin*. PP-IKPM Gontor. Edisi Ke-64. p. 4.
- Alhamuddin. "Pendidikan Islam Modern Ala Trimurti Pondok Modern Darussalam Gontor". *Jurnal At-ta'dib*. Volume 3 nomor 2. p. 229
- An-najmi, Mursyid Musthofa. 2019. *Istihsan Dalam Pandangan Madzhab Imam Hanafi Dan Imam Syafi'I Dan Penerapannya*. Malang: Program Magister Studi Ilmu Agama Islam Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Imran, Ali dan Amir. "Nilai Kepemimpinan Dalam Shalat Berjama'ah (Tinjauan Pendidikan Islam)". *Jurnal Al-Qayyimah*. Volume 4 nomor 2 Desember 2021. p. 177.
- Qosim, Muhammad Rizal. 2020. *Model Istibath Hukum Menggunakan Teori Istihsan Dalam Ushul Fiqh*. Yogyakarta: Fakultas Syari'ah dan Hukum Universitas Sunan Kalijaga.
- Syamsuri dan Joni Tamkin Borhan. 2016. *Eksistensi Dan Kontribusi Pondok Modern Darussalam Gontor Dalam Pembangunan Sumber Daya Manusia*. Universitas of Malaya Malaysia.